الجمهورية

الثلثاء 20.5.2025 | تأسّست عام 1924 | العدد 4129 | السنة الخامسة عشرة | 12 صفحة | السعر 100.000 ل.ل. | www.aljoumhouria.com

The New York Times

إسرائيل تتأرجح... تباين بين اليمين المتطرّف والجيش

07 |

عون: لسلام عادل يستعيد الحقوق | 02

السيسي: مصر جاهزة للمساعدة بخبراتها

| 03-02

الرئيسان عون والسيسي بحثا تعزيز العلاقات الثنائية وجهود إعمار لبنان والتحديات الكبيرة التي تواجه المنطقة

انكشاف 6 حقائق شرق أوسطية

04

رسائل "الثنائي" لمن يهمّه الأمر

05

هل قدّمت "بيروت بتجمعنا" الوجه المدني لـ"حزب الله"؟

06

الرياضي يُدوّن اسمه بالذهب... ثلاثية تاريخية وبلا هزيمة في WASL

08

لبنان يستعد للدخول في كوما الانتخابات النيابية

عون لسلام عادل وشامل... السيسي: وقف العدوان

مرّت الجولة الثالثة من الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والبقاع بسلام، وتبقى الجولة الرابعة والأخيرة في منطقة الجنوب يوم السبت المقبل في الرابع والعشرين من أيار الجاري. ولعلّها أكثر الجولات حساسية في ظل الخشية من أن يؤثر التفلّت الإسرائيلي من اتفاق وقف إطلاق النار، على مسار العملية الانتخابية وأمن الناخبين، خصوصاً في القرى الأمامية القريبة من خط الحدود الدولية. وإذا كان هذا الإستحقاق من حيث تحضيراته اللوجستية والإدارية ومن ثم إنجازه، قد فرض نفسه عاملاً خفّف من زخم أجندة العمل الحكومي، وبطّأ مسار الإنجازات الإصلاحية الموعودة، إلاّ أنّ نهاية هذا الاستحقاق لا تعني استعادة الزخم لهذا المسار، ذلك أنّ خروج البلد من باب الاستحقاق البلدي والاختياري، سيليه فوراً دخوله من باب آخر إلى الاستحقاق النيابي، ولاسيما أنّ سنة الانتخابات قد بدأت بالسريان، وعلى جاري المعهود في هذه الحالة، فإنّ كلّ البلد يتفرّغ للمرحلة الانتقالية من مجلس نيابي إلى مجلس نيابي جديد، إذ تتراجع أولويات البلد وضروراته وتوضع على الرف، ولا صَوت يعلو على صَوت التحضيرات والتحالفات وهدير الماكينات الانتخابية، وضمن هذا السياق، تندرج جلسة اللجان النيابية المشتركة التي تتناول في جلستها اليوم جدول أعمال يتضمّن مجموعة اقتراحات قوانين متصلة بملف الانتخابات النيابية، تشكّل أولى المحطات العملية الصاخبة حول هذا الموضع.

البابا تواضروس للرئيس عون بعد زيارة المقر البابوي للكنيسة القبطية: نؤيّد الجهود التي تقومون بها لإقامة لبنان من كبوته ونشجّعها

قمّة لبنانية- مصرية

على أنّ اللافت في موازاة بدء غرق البلد في كوما الانتخابات النيابية، والزخم الحكومي المتراجع والخجول على خط الإنجازات، يتبدّى زخم الحركة الرئاسية والجهد المكثّف الذي يبذله رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع الدول الشقيقة والصديقة لإعادة فتح الآفاق الخارجية أمام لبنان، وحشد الدعم له لكبح العدوان الإسرائيلي على لبنان، وتوفير متطلبات ترسيخ الأمن والاستقرار فيه وإخراجه من أزمته. وضمن هذا السياق، تأتي زيارته إلى القاهرة أمس، ولقاؤه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

ودّ... ودعم

وفق معلومات ديبلوماسية لـ«الجمهورية»، فإنّ زيارة الرئيس عون إلى مصر كانت ناجحة إلى أبعد الحدود، واللقاء بين الرئيسين عون والسيسي اتسم بمستوى عالٍ من الود والالتقاء في وجهات النظر حيال المسائل المشتركة، وكذلك حول قضايا المنطقة وضرورة إيقاف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وبحسب المعلومات الديبلوماسية، فإنّ الزيارة لم تقتصر فقط على الطابع السياسي، بل إلى جانب عمقها الأساسي الذي يتوخّى من خلاله لبنان دوراً مصرياً فاعلاً في مواجهة التحدّيات الكبيرة التي يواجهها، ولاسيما في ظل التوترات التي تفتعلها إسرائيل وانتهاكاتها للسيادة اللبنانية، وإلزام إسرائيل بوقف عدوانيّتها والانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة وتوفير الدعم اللازم للجيش اللبناني بما يمكّن لبنان من بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، فإنّ هذه الزيارة تنطوي على «تعويل كبير من قِبل مصر باعتبارها تشكّل أحد المفاتيح الأساسية لانتعاش لبنان، في مجالات مختلفة، ولاسيما في مجال الطاقة.

وتشير المعلومات إلى أنّ الرئيس السيسي عبّر عن عاطفة ملحوظة تجاه لبنان، معرباً عن الأمل بمستقبل واعد له على كل المستويات، ومقدّراً الجهد الذي يبذله الرئيس عون لبلوغ واقع أفضل للبنان والشعب اللبناني، والتغلّب على التحدّيات التي تواجهه. مؤكّداً أنّ «مصر ومن منطلق حرصها على لبنان وشعبه واستقرار مؤسّساته وسلامة أراضيه، هي على موقفها الثابت إلى جانبه ودعمه الكامل في ما يسعى اليه، ولاسيما لجهة انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية، وإعادة اعمار لبنان».

ووفق المعلومات، فإنّ الجانب المصري عبّر عن استعداده للتعاون مع لبنان وتطويره في شتى المجالات، كما أثنى على مقاربة الرئيس عون للملفات اللبنانية الداخلية، مشدّداً على «دعم مصر لكلّ الخطوات التي من شأنها أن تُعيد للبنان دوره وموقعه وتحفظ مصلحة اللبنانيّين، وتثبت السلم الأهلي في لبنان وتحافظ على وحدته الوطنية وتجنّبها أيّ مساس بها».

السيسي

وكانت محادثات الرئيس عون في القاهرة أمس، قد اشتملت على لقاء مغلق مع الرئيس السيسي في قصر الاتحادية تلاه اجتماع موسّع بين الوفدَين اللبناني والمصري، وتلا ذلك مؤتمر صحافي مشترك، أكّد فيه الرئيس السيسي أنّ زيارة الرئيس عون «تجسّد متانة العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين بلدَينا وصلابتها على المستويات كافة. أكّدنا حرصنا على دعم جهود لبنان في إعادة الإعمار، من خلال الاستفادة من الخبرات المصرية الرائدة في هذا المجال. كما شدّدت على موقف مصر الثابت في دعم لبنان، سواء لتحقيق الاستقرار الداخلي أو ضمن سيادته الكاملة، ورفضنا القاطع لانتهاكات إسرائيل المتكرّرة ضدّ الأراضي اللبنانية، وكذلك احتلال أجزاء منها».

ولفت إلى أنّ «مصر إلى جانب لبنان في كل المساعي الرامية إلى الحفاظ على استقراره وسيادته، وأكّد استمرارها في مساعيها المكثّفة واتصالاتها مع مختلف الجهات الإقليمية والدولية، لدفع إسرائيل نحو انسحاب فوري وغير مشروط من كامل الأراضي اللبنانية، واحترام اتفاق وقف الأعمال العدائية، والتنفيذ الكامل والمتزامن لقرار مجلس الأمن رقم 1701 من دون انتقائية، بما يضمَن تمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على أراضيها؛ وتعزيز دور الجيش اللبناني في فرض نفوذه جنوب نهر الليطاني».

ودعا المجتمع الدولي إلى «تحمّل مسؤولياته تجاه إعادة إعمار لبنان»، وحثّ الهيئات الدولية والجهات المانحة على «المشاركة بفاعلية في هذا الجهد، لضمان عودة لبنان إلى مساره الطبيعي على طريق السلام والتعايش والمحبة في المنطقة».

عون

أمّا الرئيس عون، فأكّد أنّ «الاستقرار الثابت في منطقتنا لا يقوم إلّا على سلام دائم، والسلام الدائم لا يُبنى إلّا على العدالة، والعدالة لها تعريف واحد وحيد: ألا وهو إعطاء كل الحقوق لكل أصحابها، وهذا ما أقرّته الدول العربية في مبادرة بيروت للسلام سنة 2002، وهذا ما نتطلّع إلى تجسيده في أقرب وقت». وأضاف: «بهذا السلام بالذات، نشهد قيام دولة فلسطين السيدة المستقلة، ونكافحُ التطرّف والإرهاب والفقر والجوع وأفكار الإلغاء وأهواء الإقصاء، ونحقق التنمية والازدهار لشعوبنا». مؤكّداً أنّ «لبنان، كل لبنان، لا يمكنه أن يكون خارج معادلة كهذه، وألّا مصلحة لأي لبناني، ولا مصلحة لأي بلدٍ وشعب في منطقتنا، في أن يستثني نفسه من مسار سلام شامل عادل».

وأوضح قائلاً: «السلام يبدأ بالنسبة إلينا، بتأكيد التزام لبنان الكامل بالقرار الدولي 1701، للحفاظ على سيادة لبنان ووحدة أراضيه، مع تشديدنا على أهمية دور القوات الدولية (اليونيفيل)، وضرورة وقف الأعمال العدائية التي تقوم بها إسرائيل، والعودة إلى أحكام اتفاقية الهدنة للعام 1949، بما يضمن عودة الاستقرار والأمن إلى الجنوب اللبناني والمنطقة كلها». ودعا المجتمع الدولي إلى «تحمّل مسؤولياته في إلزام إسرائيل بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، والانسحاب من كامل الأراضي اللبنانية، وإعادة الأسرى».

وخلص إلى القول: «نحن أمام تحدّي السلام لكلّ منطقتنا، ونحن جاهزون له، ونقول للعالم أجمع: وحده سلام العدالة هو السلام الثابت والدائم».

الجامعة والأزهر

وزار الرئيس عون والوفد المرافق مقر جامعة الدول العربية والتقى الأمين العام أحمد أبو الغيط، ودوّن في سجل الجامعة: «لبنان الشريك بفاعلية في صياغة الهوية العربية الحديثة، سيبقى الحريص على أن تبقى الجامعة العربية الصوت الذي يجمع العرب حول ثوابتهم، بعيداً عن أي تجاذبات تُهدّد مصالحنا الجماعية».

وزار عون والوفد المرافق أيضاً الأزهر والتقى شيخ الأزهر أحمد الطيب الذي تمنّى التوفيق للرئيس عون في مهامه، وتمنّى رئيس الجمهورية على أبو الطيب إعادة فتح معهد الأزهر في بيروت، متمنّياً «أن نراك في بيروت قريباً».

مسؤول رفيع لـ"الجمهورية": واشنطن لا ترغب بالضغط على إسرائيل، وأخشى أن تكون زيارة أورتاغوس إلى بيروت مندرجة في سياق تكرار الضغط على لبنان

تأكيدات أميركية: "الشرق الأوسط بالصورة التي كان قائماً عليها لن يبقى موجوداً، وموجة هائلة من التحوّلات والتغييرات تقترب من أن تكتسحه"

وأوضح الرئيس عون «أنّه يتابع عن قرب المواقف التي تصدر عن إمام الأزهر، خصوصاً في ما يتعلّق بالحوار بين الأديان من أجل تحقيق المواطنة»، مشدّداً على أنّ «المنطقة في حاجة إلى عقلاء مثل الإمام الطيّب، ونتمنّى أن نراك قريباً في بيروت لمزيد من التواصل بين لبنان والأزهر الشريف».

ومساء أمس، عاد الرئيس عون إلى بيروت بعد زيارة المقر البابوي للكنيسة القبطية مختتماً زيارته الرسمية إلى مصر. وتوجّه البابا تواضروس للرئيس عون بالقول: «الفَرحة كبيرة بوصولكم إلى سدّة الرئاسة، ونؤيّد الجهود التي تقومون بها لإقامة لبنان من كبوته ونشجعها».

بدوره، أكّد الرئيس عون أنّ «كل اختلاف في الرأي في لبنان مشروع ويمكن معالجته، لكنّ الخلاف ممنوع، والحوار هو العلاج لكلّ الاختلافات».

مرحلة صعبة

إلى ذلك، وفي موازاة ما يُتداول داخل الغرف الديبلوماسية حول تأكيدات أميركية بأنّ منطقة الشرق الأوسط بالصورة التي كانت قائمة عليها لن تبقى موجودة، وأنّ «موجة هائلة من التحوّلات والتغييرات تقترب من أن تكتسحها كلّها»، تنتظر الأوساط الداخلية زيارة مرتقبة قريباً لنائبة الموفد الأميركي إلى المنطقة مورغان أورتاغوس إلى بيروت.

ولاحظ مسؤول رفيع رداً على سؤال لـ«الجمهورية»، أنّ «مجموعة عوامل تصبّ في خدمة تحقيق هذه التحوّلات بسهولة غير مسبوقة، راكمتها تطوّرات المنطقة والمناخ العربي الملبّي لها، وليس خافياً أنّ المستفيد الأول وربما الأوحد ممّا يُعمَل عليه من تحوّلات، هي إسرائيل، والرئيس الأميركي دونالد ترامب قال كلاماً مباشراً بهذا المعنى في نهاية زيارته الخليجية».

ولفت المسؤول الرفيع إلى أنّ «الولايات المتحدة، كما هو واضح، لا تنوي الضغط على إسرائيل لوقف حربها على غزة، وموفد ترامب ستيف ويتكوف قال ذلك بوضوح، كما أنّها لا ترغب بالضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها على لبنان وإلزامها باحترام اتفاق وقف إطلاق النار، وهذا ما يدفع إلى السؤال عن الغاية من زيارة أوراغوس في هذه المرحلة؟».

وأضاف: «ما نذكره هو أنّ أورتاغوس في زيارتها الأولى شكرت إسرائيل على عدوانها، وعقدت اجتماعات عاصفة مع المسؤولين في لبنان وطلبت بوضوح وإصرار نزع سلاح «حزب الله»، وفي زيارتها التالية اتسمت بشيء من الليونة، والرئيس الأميركي دونالد ترامب قال في الخليج إنّ في الإمكان بناء ما سمّاها دولة جيدة في لبنان بعيداً عن سطوة «حزب الله». فما أخشى منه هو أن تكون زيارة أورتاغوس - إن حصلت - مندرجة في سياق ما أعلنه ترامب، وتكرار الضغط على لبنان بإعادة إحياء مطلبها حول النزع السريع لـ«حزب الله» والتركيز على منطقة شمال الليطاني. فإن صحّ هذا التقدير، فمعناه أنّ البلد سيغرق مجدّداً في أجواء مشحونة غير مريحة ومرحلة صعبة».

المؤسسات المالية

من جهة ثانية، كشفت مصادر مالية لـ«الجمهورية»، أنّ المؤسسات المالية الدولية وجّهت مراسلات عديدة في اتجاه لبنان، تحثّ الحكومة على استعجال الخطوات الموعودة في المجالين المالي والاقتصادي، وكذلك الإجراءات الإصلاحية. وضمن هذا السياق توالت تأكيدات من قِبل صندوق النقد الدولي بأنّ «لبنان مُطالب بضرورة وضع خطة إصلاحية مالية موحّدة تساعده في الخروج من أزماته».

وبحسب المصادر، فإنّ «المؤسسات المالية الدولية تطرح علامات استفهام حول البطء في الإقدام على تلك الخطوات، ولاسيما ما يتصل بتعيينات الهيئات الناظمة للقطاعات الحيَوية وكذلك بإعادة تنظيم القطاع المصرفي (هيكلة المصارف)، ولاسيما أنّ ما أنجِز من إجراءات على هذا الصعيد لا يُعدّ كافياً، ولا يُسرّع في عقد التفاهمات وبرامج التعاون مع لبنان».

يُشار إلى أنّ الحكومة على رغم من إحالتها مشروع القانون المتعلّق بإعادة هيكلة المصارف إلى مجلس النواب، فإنّ الكرة ما زالت في ملعبها، لأنّ هذا المشروع أُحيل إلى لجنة المال والموازنة التي طلبت من الحكومة الاستعجال في إرسال قانون الانتظام المالي المتعلّق بتحديد المسؤوليات وكيفية استعادة الودائع إلى مجلس النواب، خصوصاً أنّ الحكومة أبقت تنفيذ مشروع هيكلة المصارف، معلّقاً إلى حين إقرار قانون معالجة الفجوة المالية، باعتباره شرطاً ضرورياً لإعادة التوازن للانتظام المالي.

جابر

إلى ذلك، أكّد وزير المال ياسين جابر، أنّ «الحكومة والمجلس النيابي لن يتوانيا عن العمل على إقرار القوانين المطلوبة لإعادة الانتظام المالي والنقدي في لبنان، وحماية حقوق المودعين»، ونقل عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أنّ «المجلس جاهز لمناقشة وإقرار أي قانون يُسهّل خطة وزارة المال والمصرف المركزي في هذا المجال، ويُسهم في استعادة ثقة المجتمع الدولي بمؤسساته المالية، ويُطلق العجلة الاقتصادية ويُشجّع المستثمرين ويُعيد الحقوق إلى أصحابها، كما نُقل عن بري تشديده على «إيلاء ملف إعادة الإعمار الأهمّيّة القصوى، وأن ينصبّ السعي إلى إيجاد السبل التي توفّر التمويل له، باعتبار أنّ الاستقرار الاجتماعي وإن كان نتاج الاستقرار الاقتصادي، إلّا أنّه أساس في عملية استنهاضه من خلال الطاقات البشرية وعدم تسرّبها خارج البلاد».

تقرير

ثمة مغزى عميق لقول دونالد ترامب إنّ المملكة العربية السعودية ستختار التوقيت الذي تراه مناسباً، للدخول في مناخات السلام والتطبيع مع إسرائيل. فالأميركيون يدركون، منذ ولاية ترامب الأولى مروراً بعهد بايدن، أنّ المملكة جادة في التزامها هذا الخيار، لكن على إسرائيل أولاً أن تعترف بمبدأ "الأرض مقابل السلام" وتوافق على "حلّ الدولتين".

انكشاف 6 حقائق
شرق أوسطية

طوني عيسى

عاد ترامب من جولته الخليجية بشعور عارم من الرضى. فليست هناك أي بقعة أخرى في العالم يمكن أن تستقبله بهذا المقدار من السخاء الاستثماري. لكن هذا الرضى جاء أيضاً نتيجة اقتناع واشنطن بأنّ حلفاءها الخليجيين يشكّلون لها دعامة استراتيجية تفوق بأهميتها إسرائيل.

في لحظة معينة، في عهد بايدن، شعر السعوديون بأنّ الرعاية الأميركية للخليج العربي تراجعت، وأنّ واشنطن ليست مهتمة إلاّ بالصفقة مع إيران، فسارعوا بأنفسهم إلى طهران، وأبرموا معها اتفاقاً يصون مصالحهم، برعاية الصين، لإفهام واشنطن أنها أخطأت بإهمالهم. وبالفعل، هذا الأمر استفز الأميركيين بقوة، فسارعوا إلى تدارك الخطأ.

بين 2021 و2023، غرقت إدارة بايدن في رمال الحرب في أوكرانيا. فاستفاد الإيرانيون من الانشغال الأميركي ليرفعوا سقف شروطهم في أي اتفاق جديد، سواء على الملف النووي أو النفوذ الإقليمي. وكذلك، نجح الصينيون في إحداث خروقات ينفذون منها إلى الشرق الأوسط.

تداركت إدارة بايدن هذا الوضع، وعمدت إلى فتح أقنية اتصال مع حليفيها الأساسيين في الشرق الأوسط، إسرائيل والمملكة العربية السعودية، في محاولة لإنتاج تسويات كبرى تثبت نفوذها وتحفظ مصالحها الإقليمية. وكان الشرط السعودي واضحاً: أي تسوية سلمية مع إسرائيل يجب أن تقوم على أساس مبادرة بيروت العربية للسلام، العام 2002، أي مبدأ «الأرض مقابل السلام» و«حل الدولتين». وقد عبّر عدد من المسؤولين السعوديين صراحة عن هذا الالتزام.

تولت الولايات المتحدة تسويق الفكرة لدى الإسرائيليين، فأبدوا استعدادهم- ولو مبدئياً أو شكلاً- بقبول المبادرة، لكنهم اشترطوا «تحديثها» لتلائم المتغيّرات التي طرأت بعد أكثر من عقدين على إعلانها. ولهذه الغاية، تمّ إطلاق ورشة عمل في الجامعة العربية بهدف البحث في مستلزمات لطرح المبادرة العربية للسلام على طاولة المفاوضات مع إسرائيل، كخيار عربي مشترك.

في هذه اللحظة السياسية تحديداً وقع ما لم يكن في الحسبان: عملية «طوفان الأقصى» التي أشعلت الحرب في غزة وفي لبنان، وجمّدت كل المبادرات السياسية. وهذا ما دفع عدد من المحللين إلى استنتاج أنّ «حماس» أرادت بعمليتها ضرب المسار السياسي السلمي الذي كان قيد الإعداد، وربما كانت حظوظه تتقدم. وهذا الاستنتاج أوردتُه أيضاً في مقالي في «الجمهورية»، بعد 3 أيام من عملية «الطوفان». وقد جاء فيه أنّ العملية هي ترجمة لرغبة إيران في تحقيق أهداف عدة: منع تزويد السعودية قدرات نووية كانت تطلبها من الأميركيين، ومنعها من التطبيع مع إسرائيل، وإحباط أي تفاهم حول الملف الفلسطيني. وفي المقابل، فرض حضور طهران في أي صفقة إقليمية.

وقبل يومين، نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية مضمون وثائق أشارت إلى أنّه تمّ العثور

عاد ترامب من جولته الخليجية بشعور عارم من الرضى

إسرائيل، على الأرجح، حرّكت وتحرّك كثيراً من الأصابع الخفية والأوراق المستورة في ما جرى وما سيجري على بقعة الشرق الأوسط، لتبقى لها المبادرة

عليها في أحد أنفاق غزة، وقالت إنّها اطلعت عليها، وفيها تتكشف خلفيات عملية «الطوفان». وقد أظهرت الوثائق أنّ «حماس» نفّذتها بهدف وقف مفاوضات التطبيع بين إسرائيل والسعودية، وأنّ يحيى السنوار أعدّ للعملية قبل نحو عامين، لكنه قرّر تنفيذها في تلك اللحظة، ليمنع التسوية التي كانت تتقدّم في الملف الفلسطيني.

وقالت الصحيفة إنّ المسؤولين الكبار في إيران و«حزب الله» ناقشوا مع «حماس» خيارات تنفيذ الهجوم على هدف إسرائيلي، منذ صيف عام 2021، وإنّ طهران زودت الحركة الأسلحة والمال وأشرفت على تدريبها القتالي في الأسابيع التي سبقت 7 تشرين الأول 2023، إنما أبلغتها أنّها و«الحزب» لا يريدان التورط في حرب مباشرة وشاملة مع إسرائيل.

وتمهيداً لعملية «طوفان الأقصى»، أعدّت قيادة «حماس» العسكرية، في آب 2022، إحاطة وصفت بـ«السرّية»، قالت فيها: «لقد أصبح من واجب الحركة أن تعيد تموضعها للحفاظ على بقاء القضية الفلسطينية في مواجهة موجة التطبيع الواسعة التي تعمّ الدول العربية»، وهذا يقتضي تنسيقاً أعلى مع «حزب الله» وفصائل فلسطينية أخرى.

إذاً، اليوم بدأت تتكشف حقائق مهمّة جداً، من شأنها الإضاءة على خلفيات الملفات الساخنة، وأبرز هذه الحقائق:

1- أنّ مسار السلام كان يتحرّك عشية انفجار الحرب في غزة ثم في لبنان، بمشاركة سعودية، على قاعدة الأرض مقابل السلام وحل الدولتين. ولكن ليس واضحاً إذا كان الإسرائيليون مستعدين للانخراط فيه جدّياً.

2- أنّ «حماس» نفّذت عملية «الطوفان»، تحديداً من أجل إحباط هذا المسار.

3- أنّ إيران كانت تدعم تعطيل مسار السلام لمنع السعودية من الحصول على قدرات نووية والوصول إلى السلام والتطبيع، لكنها و«حزب الله» كانا يحاذران الانزلاق إلى حرب مع إسرائيل.

4- أنّ بايدن وترامب على حدّ سواء لم يستطيعا إلّا الاعتراف بالدور الحاسم للمملكة في أي صفقة إقليمية. ولذلك، ترك لها ترامب حرّية اختيار اللحظة المناسبة للدخول في مفاوضات سلام، وبناءً على ما تقتضيه مصالحها.

5- أنّ «حزب الله»، بدعم من إيران، كان يلتزم حرب مساندة محدودة، ولا يرغب في تحويلها انفجاراً واسعاً. لكن الأمور تفلتت من يديه.

6- أنّ إسرائيل، على الأرجح، حرّكت وتحرّك كثيراً من الأصابع الخفية والأوراق المستورة في ما جرى وما سيجري على بقعة الشرق الأوسط، لتبقى لها المبادرة وتتمكن من تنفيذ مخططاتها.

تقرير

انتهى الاستحقاق البلدي في بيروت والبقاعين الشمالي والغربي لمصلحة اللوائح المدعومة من الثنائي "حزب الله" - حركة "امل" الذي أوصل، عبر صناديق البريد الانتخابي، رسائل واضحة إلى كل مَن يهمّه الأمر، خصوصاً في مدينتي بيروت وبعلبك.

رسائل "الثنائي"
لمن يهمّه الأمر

عماد مرمل

خرج الثنائي الشيعي مرتاحاً من اختبار الانتخابات البلدية والاختيارية في العاصمة والبقاع، بعدما أتت نتائج صناديق الاقتراع مطابقة إلى حدّ كبير لحساباته وأهدافه.

وبينما سُجّلت نسبة اقتراع معبّرة في بعلبك، حيث دارت «أم المعارك» السياسية التي أفضت إلى فوز كاسح للائحة «التنمية والوفاء» على اللائحة المنافسة، كان لافتاً أنّ معدل التصويت الشيعي في بيروت تجاوز سقف توقعات «الثنائي»، الذي وضع في حسابه أنّ نسبة الإقبال على الاقتراع لن تتجاوز حدود 15 الف صوت، فيما أظهر الفرز انّ عدد الناخبين المقترعين الشيعة وصل إلى نحو 19 الف صوت، ما ساهم بقوة في تثبيت عرف المناصفة، وإن كانت قد «خُدشت» بخرق واحد على حساب التمثيل المسيحي.

وتوضح أوساط «الثنائي»، أنّ سبب ارتياحه إلى حصيلة انتخابات العاصمة تعود إلى العوامل الآتية:

ـ قدرته على اتخاذ قرار صعب بالتحالف مع «الأضداد» في لائحة واحدة، مع إنّ مثل هذا الخيار لم يكن شعبياً.

ـ فعالية ماكيناته الانتخابية التي بدت في أعلى جهوزية على الأرض.

ـ التزام الناخب الشيعي بالتصويت للائحة.

وأثبت «الثنائي» مرّة أخرى، وفق أوساطه، أنّه يشكّل ضرورة لا غنى عنها لإنجاز الاستحقاقات الوطنية ولحماية التوازنات الداخلية، وبالتالي هو كرّس مجدداً موقعه في المعادلات الداخلية كممر سياسي إلزامي لا يمكن تجاوزه، بعدما كان البعض قد افترض أنّه بات ضعيفاً وقابلاً للطرح في جدول الحساب اللبناني عقب العدوان الإسرائيلي الأخير.

وتلفت الاوساط إلى أنّه وكما أنّ أصوات نواب «حزب الله» وحركة «أمل» سمحت بفوز العماد جوزاف عون في الدورة الثانية من انتخابات رئاسة الجمهورية، فإنّ أصوات قواعدهما الناخبة في بيروت كان لها الدور الفعّال والحيوي في حماية مبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في المجلس البلدي (باستثناء مقعد واحد لا غير)، بعدما صبّت معظم أصوات المقترعين الشيعة لمصلحة لائحة «بيروت بتجمعنا»، على رغم من أنّ اللائحة ضمّت مرشحين مدعومين من ألدّ خصوم «الثنائي» خصوصاً حزب الله، أي «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب.

وأوحى «الثنائي»، تبعاً للأوساط القريبة منه، انّه يمثل «حاجة» حتى لخصومه الذين اضطروا إلى تجميد الخلافات السياسية الحادة بينهم وبينه، والقبول بالتحالف معه من أجل ضمان أوسع توازن ممكن في المجلس البلدي للعاصمة.

وتعتبر أوساط «الثنائي»، انّه وبينما كانت بعض القوى السياسية تدفع في اتجاه تهميش المكون الشيعي ومحاصرته، إذا به يوجّه عبر سلوكه الانتخابي في بيروت رسالة إيجابية إلى الشركاء في الوطن، فحواها تأكيد حرصه على التنوع والعيش المشترك، الأمر الذي يستدعي تلقف إيجابيته والبناء عليها بدل مواجهته واعتماد السلبية حياله.

وتبعاً لاستنتاجات أوساط «الثنائي»، وجّهت انتخابات بيروت صفعة إلى نواب التغيير الذين كان قد فاز خمسة منهم في العاصمة خلال الانتخابات النيابية الأخيرة، فإذا بلائحة «بيروت مدينتي» التي دعمها هؤلاء النواب في الانتخابات البلدية، تتلقّى خسارة قوية، في مؤشر واضح إلى تراجع الثقة الشعبية في التغييريين بعد تجربتهم غير المشجعة في السلطة.

ما هي أهم الاستنتاجات التي توصل إليها تحالف "حزب الله" - حركة "امل" ربطاً بنتائج الانتخابات البلدية في بيروت؟

أثبت "الثنائي" أنّه يشكّل ضرورة لا غنى عنها لإنجاز الاستحقاقات الوطنية

اسرار الجمهورية

- أعرب ديبلوماسي عربي بارز عن دهشته للتحالفات الانتخابية المتنوّعة، ووصفها بأنّها "عجيبة غريبة وتحتاج إلى منجّم مغربي".
- وصل أجر المندوب في الانتخابات البلدية في مدينة كبرى، لدى أحد الطامحين لمنصب حكومي إلى ٥٠٠ دولار أميركي.
- أبدى نائب بيروتي استياءه لعدم إعطائه حصة في لائحة البلدية، معتبراً أنّ رسوب حلفائه أمر طبيعي وأعاد الكل إلى "حجمه".

تقرير

بعملية قيصرية ناجحة بكل المعايير الانتخابية، فازت بيروت بالحدّ الأقصى الممكن من المناصفة في مجلسها البلدي بصيغة تعاون فذّة قلّ نظيرها، بعدما عبّرت الماكينات الحزبية من طرفَي نقيض في الحياة السياسية والحزبية، عن التزام كان مشكوكاً بتحقيقه. وبهذا تهاوت كل السيناريوهات السلبية التي ضجّت بها الأروقة الحزبية والروحية خوفاً من استنساخ "التجربة الطرابلسية" التي أقصت المسيحيّين عن مجلسها البلدي السنّي واحتفاظ العلويّين بمقعد يَتيم. وعليه، ما الذي يقود إلى هذه المعادلة التي عزّزت الخيار المدني على المسلّح؟

هل قدّمت "بيروت بتجمعنا" الوجه المدني لـ"حزب الله"؟

جورج شاهين

جمعت الماكينات الانتخابية المنظمة الخصوم بدرجة متقدمة (عباس سلمان)

عندما غُلّف التفاهم غير المسبوق الذي جمع الماكينات الحزبية المختلفة في العاصمة في معركة واحدة جمعت مكوّناتها السياسية والروحية والحزبية بمختلف تناقضاتها لأهداف إنمائية وضمان حسن التمثيل في مجلسها البلدي، لم يكن أحد يُصدّق أنّ التجربة ستكون ناجحة إلى هذا الحدّ بكل وجوهها الانتخابية، من دون أن يُتهم أي من الطرفين بالتراجع عن ثوابته السياسية والحزبية، أو أن يُشكّل ذلك خطراً جدّياً على قواعدهما، وهي مشكلة كان الطرفان يخشيانها في شكل متساوٍ وبلا مكابرة. وبعيداً من كل أشكال الحملات الإعلامية المتبادلة بما حملته من تعمية على جوانب عدة من أشكال التعاون، توحي بأنّ الخلاف في ما بينها لا يمكن أن يساعد في جمعها على أي عنوان ولو كان تنموياً سوى عندما تحوّل حاجة للجميع. وما عزّزه التوقف عند التجربة الفاشلة التي انتهت إليها بلدية بيروت وتعثر المجلس السابق في القيام بأي مهمّة. وكل ذلك كان جارياً في موازاة ما انتهت إليه «التجربة الطرابلسية» قبل أسبوع، والتي قدّمت نموذجاً لم يكن يُريده بعض الأقطاب الطرابلسيّين الذين لم ينجحوا على رغم من بعض التحالفات المستغربة التي عُقدت، وكانت تهدف إلى تحقيق تلك الوصفة التي افتقدتها طرابلس منذ فترة طويلة.

على هذه الخلفيات، تحدّثت مراجع بيروتية عن قراءة معمّقة، انتهت إليها انتخابات المجلس البلدي ولوائح المختارين في بيروت، بمعادلة جديدة يمكن لمختلف الأطراف اللجوء إليها، وما وفّرته من ارتياح شامل لتبرير الاستراتيجية التي اعتُمدت لخوض هذه التجربة بلا أي حرج كان يمكن أن يشعر به الخصوم الذين التفّوا حول اللائحة الجامعة. فقد حفلت الصالونات بالتحسر على التجارب السابقة المطمئنة التي قادها الرئيس الشهيد رفيق الحريري لسنوات عدة قبل اغتياله، ومن بعده نجله الرئيس سعد الحريري الذي غاب عن الساحة الانتخابية ليس في بيروت فحسب، إنّما في كل لبنان بطريقة صادمة إلى حدٍ ما. فهو كان أوحى في زيارته الأخيرة إلى بيروت في الذكرى العشرين لاغتيال والده في 14 شباط 2005، بأنّ تيار «المستقبل» قد قرّر العزم على العودة إلى الساحة اللبنانية، وأنّ مرحلة الاعتكاف قد انتهت، وهو يستعد لخوض غمار العملية الانتخابية في كل لبنان. وهو أمر لم يحصل في ظروف ما زالت غامضة وملتبسة، ولم يتمكن أحد حتى اليوم من تقديم الأسباب الموجبة المقنعة التي جعلته يتراجع عن هذا القرار، بعدما عُدّت تطوّراً طبيعياً تبع سقوط نظام الأسد في سوريا، وحاجة الساحة اللبنانية إلى التنوّع الذي يمكن أن تضفيه هذه العودة على مختلف وجوه الحياة السياسية والحزبية في لبنان.

وأجمعت هذه المراجع على تنوّعها بين سياسي وحزبي وروحي، على الإعتراف بأنّ تجربة «التحالف غير المباشر» الذي جمع القوى المتناقضة حتى العظم، وتجلّى بضمّ لائحة «بيروت بتجمعنا» ممثلين أو أصدقاء للأحزاب والروابط والجمعيات المسيحية بلا استثناء برعاية روحية شبه شاملة، مع «الثنائي الشيعي» ومعهما التكتلات الحزبية والروابط العائلية السنّية وتلك التي يُديرها النائب فؤاد مخزومي والجماعات السنّية المختلفة من «الجماعة الإسلامية» إلى «الأحباش»، لم يكن أحد يُصدّق أنّها ستكون تجربة ناجحة يمكن أن تقود إلى التزام شبه شامل وكامل بتكوين اللائحة بمختلف تلاوينها، والذي قاد إلى فوزها شبه الساحق في مواجهة اللوائح الأخرى التي حملت مواصفات عائلية وسياسية بيروتية مختلفة، إعتقد البعض أنّها ستُشكّل خطراً حقيقياً على حجم التضامن بين القوى المجتمعة التي تجاهلت أطرافها المتنازعة مجمل الاتهامات المتبادلة على حدّتها وقساوتها، التي يمكن اختصارها من جهة بين استحالة مدّ اليد إلى مَن يُصرّ على الاحتفاظ بما تبقّى من «سلاحه غير الشرعي» في مواجهة تلك التي قالت بحذّها الأدنى بـ «العمالة» وضرب عناصر القوة التي يوفّرها «سلاح المقاومة» من جهة أخرى. على هذه الخلفيات توسعت رقعة النظريات التي كانت تحاكي العملية الانتخابية، فأعلن أولاً عن تكليف مَن يرأس اللائحة، وأوكلت إليه تسمية أعضائها بالمفرّق بطريقة تمثل الجميع، فالتقى بهم فرادة ولم يُرصد أي اجتماع خارج المألوف بين الحلفاء، وتناسى الخصوم خلافاتهم واستعاضوا عنها بجمع الأضداد، فيما تولّى نواب وممثلون التواصل مع الجميع لتعميق التفاهم وترتيب الأولويات وتجهيز برنامج عمل بنقاط لا يمكن أن يعترض أي طرف على شكلها ومضمونها، في اعتبارها مطالب إنمائية واجتماعية وبيئية تمسّ وجوه حياة اللبنانيّين المتعثرة والقطاعات التي تعاني ما تعانيه من شلل في توفير الخدمات لهم. فتوافق الجميع من دون أن يتبادلوا لا السلام ولا الكلام ولا اللقاء.

إنطلاقاً من هذه المؤشرات، انطلقت ورشة العمل مع التحذير من أعمال التشطيب، فالتزم الثنائي الشيعي والأحزاب المسيحية والدروز بالتركيبة البلدية، وإن اختلفت أولويات المخاتير، فلم تُسجّل أي خروقات، فيما عبّرت الخروقات السنّية من أبواب المجموعات العائلية التي لم تلتزم بكل اللوائح كاملة بطريقة أيقظت شياطين القلق في الساعات الأخيرة عندما استحضرت حصيلة أقلام «الطريق الجديدة» والأحياء المجاورة لها التي تُشكّل البيئة الحاضنة لـ «تركة تيار المستقبل» وبعض عائلاتها البيروتية لما تحمله من رموز لا تأبه لما قد يسيء إلى وحدة التمثيل والمناصفة، فكان ما حصل خارجاً عن أي ضمان مسبق، فتعدّدت اللوائح بين تلك الجامعة والتي عكست انقسامات نواب المدينة ومجموعات مدنية وعائلية بطريقة، وإن التقت على بعض العناوين الكبرى فلا تعنيها المعادلات المتوازنة لأنّ «الإيغو» أقوى منها. ولما تبيّن هزال التمثيل خارج الماكينات الحزبية المنظّمة، ظهر واضحاً أنّ حجم المشاركة الانتخابية تساوت تقريباً بين المكوّنات الشيعية والمسيحية والدرزية ولو بفوارق بمئات الأصوات، لكنّ الساحة السنّية اهتزّت وخرقت التفاهمات الكبرى، فكان الخرق المحدود والذي ستكون له حسابات مؤجّلة، فإنّ التوازن بقيَ مضموناً بالحدّ المرضي ما لم تصحّح استقالات الخارقين لتبرز في المقابل نظرية كبيرة تتحدّث عن إمكان التفاهم بين أقصى اليمين الحزبي المسيحي والسنّي والدرزي وأقصى طرفي «الثنائي الشيعي» المسلح، متمثلاً بـ «حزب الله» الذي قدّم وجهاً إنمائياً واجتماعياً ومدنياً يمكن تعزيزه على حساب الأجنحة المسلحة، فتُطوى أكبر العقد المستعصية التي تقود إلى استقطاب الدعم الدولي للإنماء والإعمار والتعافي، بعيداً من أي قطعة سلاح خارج السلطة الشرعية ما زالت تعوق التوصّل إلى هذه المرحلة المتقدّمة، فترتاح أكثرية اللبنانيّين إلى مثل هذه المعادلة بإجماع لا لبس فيه.

سمحت إسرائيل بدخول المساعدات إلى غزة بعد حصار دام شهرَين، وتردّدت في حسم استراتيجيّتها العسكرية بينما تحاول الحكومة التوفيق بين مصالح متضاربة.

إسرائيل تتأرجح...

تباين بين اليمين المتطرّف والجيش

The New York Times

باتريك كينغزلي

لسنوات، حاولت إسرائيل الضغط على «حماس» من خلال التهديد بشن هجوم بري كبير على غزة، وفي الوقت عينه قطع المساعدات عن القطاع.

لكن أمس، غيّرت إسرائيل موقفها بشأن المساعدات، وسمحت بدخول عدد قليل من شاحنات الغذاء إلى غزة. وعلى رغم من تصعيدها للخطاب السياسي والغارات الجوية في الأيام الأخيرة، لم تبدأ القوات الإسرائيلية بعد الهجوم البري الكبير المرتقب الذي من المفترض أن يشمل آلاف الجنود.

ويعكس غياب الوضوح الاستراتيجي وجود خلافات داخل القيادة الإسرائيلية حول أولويات الدولة الوطنية. في مسألة المساعدات، يجب على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن يوازن بين الحلفاء السياسيّين من اليمين الذين يعارضون إرسال الطعام إلى غزة، وبين الحلفاء الأجانب - بما في ذلك إدارة ترامب - الذين يخشون من أن يؤدّي الحصار إلى مجاعة.

أمّا التردّد بشأن الاجتياح البري، فيعكس حاجة نتنياهو إلى إرضاء وزراء اليمين المتطرّف في حكومته، الذين يدفعون باتجاه إعادة احتلال غزة بالكامل، من جهة، وقيادات الجيش الإسرائيلي من جهة أخرى، الذين يزون أنّ مثل هذه الخطوة يصعب الاستمرار بها وقد تُعرّض حياة الرهائن في غزة إلى الخطر.

ورأى دانيال بي. شابيرو، السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل والباحث في المجلس الأطلسي، أنّ «نتنياهو، كالعادة، يُفضّل كسب الوقت على اتخاذ القرار. في حين يسعى وزراء اليمين المتطرّف في إسرائيل إلى السيطرة الدائمة على غزة، يُشكك القادة العسكريون في إمكانية استدامة الاحتلال الدائم، نظراً للقلق من مدى استعداد جنود الاحتياط للاستمرار في إدارة القطاع على المدى الطويل، بالإضافة إلى المخاوف المتعلقة بمصير الرهائن».

إفرون: نتنياهو يحاول أن يفعل كل شيء في آنٍ واحد. من خلال إعلانه عن عملية برية أوسع، يُظهر لقاعدته أنّه يتحرّك

كما أنّ تأجيل العملية البرية يعود أيضاً إلى انتظار إسرائيل رؤية ردّ فعل «حماس» إزاء جولة جديدة وكثيفة من المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار، وسط ضغوط من إدارة ترامب تدفع الطرفين إلى التوصّل إلى هدنة.

وتضغط إسرائيل على «حماس» لإطلاق سراح عدد من الرهائن مقابل هدنة موقتة، بينما تصرّ «حماس» على صفقة دائمة. ومع ذلك، تأمل إسرائيل في أن يؤدّي الخوف من خسارة المزيد من الأراضي إلى دفع «حماس» نحو القبول بصفقة أقل.

وأوضحت شيرا إفرون، مديرة الأبحاث في منتدى السياسات الإسرائيلية، وهو مركز أبحاث مقره نيويورك: «يجب قراءة كل ما يحدث في سياق مفاوضات جديدة لوقف إطلاق النار وصفقة تبادل الرهائن. إسرائيل بدأت عملية برية جديدة، لكنّها لا تزال قابلة للتراجع عنها. حالياً، هذه الخطوة هي أداة تفاوضية - تزيد الضغط على «حماس»: لتقديم تنازلات في المحادثات».

فمثلما يمنح تأجيل العملية البرية المفاوضين المزيد من الوقت للوصول إلى تسوية، فإنّ التراجع عن منع دخول المساعدات يمنح إسرائيل مزيداً من الوقت لمواصلة قصف غزة.

في الأيام الأخيرة، انضمّت إدارة ترامب، الداعم الأجنبي الرئيسي لإسرائيل، إلى قائمة طويلة من الزعماء الدوليّين الذين حذّروا من خطر المجاعة في غزة.

وأكّد نتنياهو، في فيديو نُشر على الإنترنت، أنّ استئناف المساعدات جاء رداً على مثل هذه الانتقادات، ومحاولة للحفاظ على الدعم الدولي لحملة إسرائيل العسكرية، مضيفاً: «يجب ألّا نصل إلى مرحلة المجاعة، لا من الناحية الواقعية ولا من الناحية الديبلوماسية. من دون استئناف المساعدات، ببساطة لن نحظى بالدعم، ولن نتمكن من تحقيق النصر».

وقد شكّل ذلك تغييراً في النبرة، لم يكن من المتصوّر حدوثه قبل أيام فقط. فمنذ آذار، منعت إسرائيل وصول الغذاء والوقود إلى غزة، على رغم من تحذيرات منظمات الإغاثة وبعض الجنود الإسرائيليّين من أنّ القطاع يقترب من المجاعة.

ورفضت الحكومة الإسرائيلية تلك التحذيرات، مدّعيةً أنّ هناك ما يكفي من المخزونات الغذائية في غزة لتجنّب المجاعة. وأشارت إلى أنّه في حال استئناف المساعدات، فإنّها ستوزّع من قبل شركة خاصة جديدة تتجاوز كلاً من الأمم المتحدة، التي كانت تتولّى توزيع المساعدات و«حماس»، التي تتهمها إسرائيل بسرقة المساعدات وتحقيق أرباح منها.

لكن أمس، طلبت إسرائيل مجدّداً من الأمم المتحدة استئناف عملياتها الإغاثية، بحسب ما أعلنت المنظمة الدولية. إذ إنّ الشركة الخاصة المخصصة لتحلّ محلّ الأمم المتحدة (مؤسسة غزة الإنسانية) لم تبدأ عملها بشكل كامل بعد، بالتالي لا يزال على إسرائيل الاعتماد على المساعدة من الوكالات الإنسانية المعروفة.

وأوضحت د. إفرون، إنّ التراجع عن منع المساعدات يُسلّط الضوء على توازنات نتنياهو الدقيقة، مضيفةً: «نتنياهو يحاول أن يفعل كل شيء في آنٍ واحد. من خلال إعلانه عن عملية برية أوسع، يُظهر لقاعدته أنّه يتحرّك. ومن خلال إعلان استئناف المساعدات، يستجيب للضغوط القادمة من إدارة ترامب، بينما يكسب مزيداً من الوقت لمفاوضات تبادل الرهائن».

شاحنة تحمل مساعدات في طريقها إلى قطاع غزة من معبر كرم أبو سالم

في مشهد نادر لا يتكرّر كثيراً، وأمام جمهور لبناني متعطش للإنجازات، حقق الرياضي بيروت إنجازاً تاريخياً جديداً، بعد أن تُوّج بطلاً لدوري سوبر غرب آسيا (WASL) لعام 2025، بفوزه الكبير والمقنع على فريق تبيعات الإيراني 101-77، في المباراة النهائية التي جرت مساء السبت 18 أيار، على أرضية ملعب نهاد نوفل في زوق ميكايل.

الرياضي يُدوّن اسمه بالذهب

ثلاثية تاريخية وبلا هزيمة في WASL

لانا نجدي

هذه ليست مجرّد بطولة جديدة تُضاف إلى خزائن النادي البيروتي العريق، بل هي تتويج لمسيرة مثالية خاضها الفريق هذا الموسم، إذ أنهى البطولة بسجل خارق بلغ 13 انتصاراً من دون أي هزيمة، ليُحقق الثلاثية التاريخية في دوري WASL: لقب منطقة غرب آسيا، لقب نهائي الغرب، ولقب السوبر القاري.

سيناريو المباراة: قلبٌ نابض وذهنٌ حاد

دخل الرياضي المباراة بثقة البطل، لكنّه واجه مقاومة حقيقية من تبيعات في الربع الأول، إذ بدأ الفريق الإيراني اللقاء بحدّة هجومية أربكت دفاعات الفريق اللبناني، لينهي هذا الربع متفوّقاً 27-23، وسط قلق نسبي في صفوف الجماهير اللبنانية من احتمال سيناريو مفاجئ.

لكن كما عوّد الرياضي جمهوره، جاء الردّ سريعاً ومباشراً في الربع الثاني، بقيادة النجم وائل عرقجي الذي تولّى زمام المبادرة، فسجّل بفعالية مذهلة من مختلف المسافات، وأدار الهجوم بحكمة وثقة.

إلى جانبه، تألّق أمير سعود بتسجيله 13 من نقاطه الـ16 في هذا الربع فقط، ممّا ساعد الفريق على قلب النتيجة، وإنهاء الشوط الأول متقدّماً 50-41 إثر تفوّق صريح في الربع الثاني بنتيجة 27-14.

في الربع الثالث، رفع الرياضي من نسق المباراة، وبدأ ماركوس جورجيس-هانت بفرض حضوره الهجومي، مسجّلاً نقاطاً حاسمة، إلى جانب مساهمات فعّالة من هايك غيوكجيان ومارين ماريتش. والفارق اتسع تدريجاً إلى أكثر من 15 نقطة، وسط ارتباك واضح في دفاعات تبيعات، وفشل في مجاراة السرعة والتنظيم اللبناني.

الهجوم والدفاع في فريق واحد

ما ميّز أداء الرياضي هذا الموسم عموماً، وفي النهائي خصوصاً، هو المرونة التكتيكية والانضباط الدفاعي والهجومي. فالفريق لا يعتمد على نجم واحد، بل يُظهر تعدّدية واضحة في الحلول الهجومية، عبر تناوب ثلاثي القوة: وائل عرقجي، ماركوس جورجيس-هانت، وأمير سعود، الذي كانت له لمسات حاسمة في الربع الثاني تحديداً، حين أعاد الفريق إلى أجواء السيطرة.

هذا التنوّع سمح للرياضي بأن يُبقي تبيعات في حالة ارتباك دائم، خصوصاً في الانتقال الدفاعي والضغط على حامل الكرة، ممّا أدّى إلى تراجع فعالية الفريق الإيراني مع مرور الوقت.

> **ما ميّز أداء الرياضي هذا الموسم عموماً، وفي النهائي خصوصاً، هو المرونة التكتيكية والانضباط الدفاعي والهجومي**

أمّا من جهة تبيعات، فعلى رغم من الأداء القتالي لإيفان بوفا، الذي قدّم مباراة كبيرة بتسجيله 29 نقطة و10 متابعات، إلّا أنّ الفريق الإيراني افتقر إلى العمق والانسجام الجماعي، واعتمد بشكل مفرط على الحلول الفردية، خصوصاً مع تراجع نسبة التسديد من خارج القوس وضعف التمرير الجماعي، في ظل غياب منظومة هجومية قادرة على فك التكتلات الدفاعية اللبنانية.

وائل عرقجي: MVP اللعبة

لا شك أنّ عرقجي أثبت نفسه كأحد أفضل اللاعبين في القارة الآسيوية، إن لم يكن الأفضل في مركزه حالياً. حصل على جائزة أفضل لاعب في البطولة (MVP) عن جدارة واستحقاق، بعدما قاد فريقه بثقة وعقلية البطل، وسجّل في المباراة النهائية 27 نقطة و6 تمريرات حاسمة، بنسبة تسديد مذهلة بلغت 73,3% (11 من 15 محاولة).

عرقجي لم يكن مجرّد هدّاف، بل كان موزّع لعب، وقائداً ميدانياً حقيقياً، يقرأ دفاعات الخصم بحسّ استثنائي، ويتخذ القرارات في اللحظة المناسبة، ما يجعله لاعباً ناضجاً تكتيكياً ومؤهلاً لتمثيل الأندية أو المنتخبات في أكبر المحافل القارية والعالمية.

المدرب أحمد فرّان: صانع المجد الجديد

قليلٌ من المدربين في المنطقة استطاعوا أن يصنعوا مشروعاً متكاملاً كما فعل المدرب اللبناني أحمد فرّان. كانت قيادته الفنية للرياضي هذا الموسم مثالية من كافة النواحي: تحضير ذهني، توزيع أدوار، إدارة دقائق اللعب، والتحكّم في مجريات المباريات الكبيرة.

فرّان لم يكتفِ بالنجاحات المحلية، بل أثبت أنّ الرياضي هو فريق قاري بامتياز، ينافس على كل الجبهات، ويُعيد إلى كرة السلة اللبنانية هيبتها الإقليمية.

نظرة مستقبلية: الرياضي إلى BCL Asia

بفوزه بلقب WASL 2025، ضَمن الرياضي بيروت تأهله رسمياً إلى دوري أبطال آسيا لكرة السلة (BCL Asia)، المقرّرة في شهر حزيران المقبل.

التحدّي المقبل سيكون حتماً أصعب، لكن بثقة هذا الفريق، وانسجام لاعبيه، والخبرة التي راكمها في البطولات الإقليمية، بالإضافة إلى دعم جماهيره المتواصل، يبدو أنّ الرياضي في طريقه إلى كتابة فصول جديدة من المجد، وهذه المرّة على الساحة القارية الأوسع.

أمّا تبيعات الإيراني، وعلى رغم من الخسارة، فإنّه يمتلك فريقاً شاباً وطموحاً بقيادة نجمه إيفان بوفا. وقد تكون هذه المشاركة درساً مهمّاً وتجربة بنّاءة للفريق قبل خوض غمار دوري الأبطال أيضاً، بعد أن حصل بدوره على بطاقة التأهل.

زعامة ذهبية من قلب بيروت

ما فعله الرياضي بيروت هذا الموسم لا يندرج فقط في خانة «الإنجاز»، بل هو تاريخ يُكتب بحروف من ذهب. بطولة من دون أي هزيمة، أداء فني راقٍ، وانسجام جماعي أفرز نجوماً تألّقوا كالكواكب في سماء كرة السلة الآسيوية. وأكّد الرياضي أنّ قلب اللعبة في غرب آسيا ينبض من بيروت، حيث يُصنع المجد وتُرفع الرايات.

قد تكون النسخة السادسة من سلسلة الرعب هذه هي الأكثر عبثية عن وعي، وهذا ما يجعلها أفضل.

Final Destinations: Bloodlines

وُلدوا ليموتوا

يبدو أحياناً أقرب إلى سخرية سوداوية منه إلى فيلم رعب تقليدي

The New York Times

بياتريس لوايزا

ليس من المفاجئ أن تحتفظ سلسلة Final Destination، وهي سلسلة أفلام رعب دموية وفجّة انطلقت عام 2000 وأنتجت 5 أفلام حتى الآن، بجاذبيّتها واستمراريّتها. بخلاف معظم أعمال الرّعب، لا يوجد فيها شرير رئيسي (مثل جيسون فورهيس أو ليذرفيس)، أو على الأقل ليس هناك شرير يمكن أن يملّ منه الجمهور أو يبدو مستهلكاً. العدو هنا هو الموت نفسه، على الشاشة وخارجها، هو قادم لا محالة، وإن كان في هذه الأفلام قوة خفية تتباهى بأسلوبها الاستعراضي من دون خجل.

ولا تشذّ النسخة السادسة الجديدة عن هذا النهج، إذ تبدأ بمشهد افتتاحي متوتر ورائع في برج زجاجي شبيه ببرج «سبيس نيدل» في خمسينات القرن الماضي. تكون «إيريس» (التي تؤدي دورها بريك باسنجر) في موعد غرامي ليلة افتتاح المبنى، عندما تنتابها رؤيا حية عن موتها الوشيك بطريقة وحشية نتيجة حريق هائل.

هذه الرؤيا تُمكّنها من الهروب من مصيرها الدموي وإنقاذ مَن حولها. وبهذا، يتبع Bloodlines القالب المعتاد في السلسلة (نجا أبطال الفيلم الأول من انفجار طائرة، الثاني من حادث سير ضخم، والثالث من خلل في قطار ملاهي). لكن كما هو الحال دائماً في عالم Final Destination، لا يُحبّ الموت أن يُخدَع - وسيستعيد ضحاياه واحداً تلو الآخر، عبر مشاهد قتل مبتكرة أصبحت سمة السلسلة المميّزة، فتتحوّل الأماكن والأدوات اليومية إلى أدوات قتل. فكّر في بعض أشهر المشاهد: الموت بواسطة آلة تسمير السمرة؛ سحق الرأس بجهاز رفع أثقال؛ أو الانزلاق على طبق معكرونة وسقوط سلّم نجاة على العين.

Bloodlines، من إخراج آدم شتاين وزاك ليبوفكسي، يُقدّم إضافة جذابة إلى سابقيه عبر إدخال عنصر «الصدمة الموروثة»، بعين ساخرة ولمسة ساخطة. فحادثة البرج الزجاجي حدثت قبل عقود، لكنّ الرؤيا تعود اليوم في كوابيس حفيدة «إيريس»، «ستيفاني» (كايتلين سانتا جوانا)، التي تواجه الفشل في دراستها الجامعية بسبب هذه الكوابيس المتكرّرة، ممّا يدفعها للعودة إلى منزل العائلة وإعادة التواصل مع جدتها المنعزلة (غابرييل روز). من بين العشرات الذين كان من المفترض أن يموتوا تلك الليلة، كانت «إيريس» من آخر من نجا. يسير الموت بحسب الترتيب الأصلي للمجزرة، ما يعني أنّه استغرق سنوات ليصل إلى جميع ضحاياه – بما في ذلك أطفال أولئك الذين لم يكن من المفترض أن يولدوا أصلاً.

الآن، أصبحت «إيريس» أشبه بمن يستعد لنهاية العالم، إذ نجت من قبضة الموت عبر انعزالها في كوخ ناءٍ. عائلتها تعتبرها مجنونة، لكن سرعان ما يبدأ الموت بالتسلّل عبر شجرة العائلة، محوّلاً الجميع إلى مؤمنين بنظرياتها.

هناك قصة درامية إجبارية عن «ستيفاني» ووالدتها (ريا كيلستيدت) التي تخلّت عنها وعن شقيقها الصغير (تيو بريونيس) عندما كانت في العاشرة، لكنّ الأداء الجذّاب للممثلين يحافظ على التوازن العاطفي المطلوب.

ويظهر توني تود، النجم الوحيد الدائم في السلسلة (توفي العام الماضي)، في ظهور شبحي مؤثر؛ أمّا ريتشارد هارمون، الذي يؤدّي دور أحد أبناء العم، فيلفت الأنظار بأسلوبه المتمرّد وثقوبه المتعدّدة، التي تصبح هدفاً مسلياً للموت.

Bloodlines الذي يبدو أحياناً أقرب إلى سخرية سوداوية منه إلى فيلم رعب تقليدي، يُذكّرنا بأنّنا عاجزون أمام تقلّبات العالم المظلمة. كل ما يمكننا فعله هو أن نضحك على المأساة.

ابراج

الحمل
21مارس - 19 ابريل

تشعر بحماسة لإنهاء ملفات متراكمة؛ لا تماطل. الصراحة تُعيد الدفء.

الثور
20ابريل - 20 مايو

لقاء عفوي يبدّد سحابة سوء تفاهم. المرونة لا تعني التنازل عن المبادئ.

الجوزاء
21مايو - 21 يونيو

أفكار مبتكرة تُبرزك، وثّقها قبل مشاركتها. إجمع بين الدقة والسرعة.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مسؤوليات عائلية طارئة تتطلّب تركيزاً عاطفياً. الكتابة تُفرّغ التوتر.

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

ضوء أخضر لمشروع قيادي جديد. سحرك حاضر لكن الأفعال أهم من الأقوال.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

خطّط مالياً لأمد طويل ورتّب ديونك. ركّز على الإيجابيات قبل الملاحظات.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تشعر بحاجة إلى مساحة شخصية. التوازن هو قول «لا» في وقت مناسب.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

حدسك المالي في أوجه؛ فانسَ الخوف. رغبة بالسيطرة قد تُشعل نقاشاً.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

طاقة مرحة تجذب الشريك إلى مغامرة جديدة. احتفظ بخطة بديلة دائماً.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

الشريك ينتظر إشارة حنان بعد فترة برود. أدخل بعض المرونة إلى جدولك.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

انجذاب ذهني قوي مع شخص يشاركك القِيَم. التميّز يأتي من الجرأة على الاختلاف.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

لطفك يُذيب جليد علاقة تفتر. تخيّل النجاح تفصيلياً فالعقل يُهيّئ الطريق.

إعلانات رسمية

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري

يعلن السادة جاد سعادة وروي ابو جودة وحبيب القرم بأنّهم فقدوا سند التمليك البحري رقم 5974 العائد لزورق النزهة INTRUDERS رقم التسجيل 1004 جونية تاريخ ومكان الصنع 1998 أميركا - نوع المحرك مركروزر - قوة 220 حصان اللون أبيض.
يمكن لمن لديه أي اعتراض التقدّم من رئاسة مرفأ جونية خلال مهلة 15 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، للاتصال هاتف 09-933818.

جونية في 07/05/2025
رئيس مرفأ جونية بالتكليف
حبيب عساف

إعلان مزايدة من دائرة تنفيذ أميون

الرئيس إميل عازار
المنفذ: جان كلود الشالوحي وساميا مخايل - وكيلهما المحامي الياس ساسين.
المنفّذ ضدّه: إميل الياس حمورة - مجهول المقام.
بالاستنابة 2020/35 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة 2018/103 بموجب حكم إزالة الشيوع الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 4 تاريخ 18/1/2018.
تاريخ التنفيذ: 16/10/2018.
تاريخ محضر الوصف: 29/7/2022
تاريخ تسجيله: 10/8/2021.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار رقم 1336 دار بعشتار زيتون مساحته 861 مم حدوده العقارات من الشمال 1332 و1335 و1337 طريق عام، من الجنوب 1332، من الشرق 1335 و1337 و1342 ومن الغرب 1332 و1342.
التخمين وبدل الطرح 12915 $ أميركي.
موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء 17/6/2025 الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر أمام رئاسة هذه الدائرة في محكمة أميون. وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر نقداً لدى صندوق الخزينة المركزي أو بموجب شيك (حساب فريش) لدى أحد المصارف المقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة إذا كان مقيماً خارجها أو توكيل محامٍ وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
سيدة الخوري

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب جودت صباح جريج بالوكالة عن فؤاد جرجس النمر سند بدل ضائع للعقار 1877 و507 أنفه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
ندين الحصري

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري

يعلن السيد سمير بربور بوكالته عن السيد فواز محمد هاشم نابلسي رقم 2025/3244 بأنّه فَقَد سند التمليك البحري رقم 295 العائد لزورق النزهة HANOUR رقم التسجيل 1464 جونية تاريخ ومكان الصنع 2000 الولايات المتحدة - نوع المحرك فولفو بنتا - قوة 480*2 حصان اللون أبيض.
يمكن لمن لديه أي اعتراض التقدّم من رئاسة مرفأ جونية خلال مهلة 15 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، للاتصال هاتف 09-933818.

جونية في 07/05/2025
رئيس مرفأ جونية بالتكليف
حبيب عساف

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب جودت صباح جريج بالوكالة عن ازدهار عادل الخوري بصفتها أحد ورثة ميشال جرجس سابا سندات بدل ضائع للعقارات 3025 و2735 و367 و1853 و1877 و2368 و507 أنفه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
ندين الحصري

إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب جودت صباح جريج بالوكالة عن غسان ابراهيم سابا بصفته أحد ورثة ابراهيم جرجس سابا سندات بدل ضائع للعقارات 2735 و1853 و1877 و2368 و507 و367 أنفه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
ندين الحصري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الكورة
طلب عادل أحمد مراد بصفته أحد ورثة أحمد علي مراد وبوكالته عن فاطمة أحمد عنتر وعن بقية الورثة سند بدل ضائع للعقار 1172 مقسم 7 و8 بلوك A بتوراتيج.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
ندين الحصري

ذكرى

صادف يوم السبت 17 أيار 2025 الذكرى الثالثة لوفاة المرحوم الغالي الدكتور

محمد عبد الحميد بيضون

النائب والوزير السابق
عائلة الفقيد تدعو كل من عرفه وأحبّه أن يذكره في صلاة أو سلام أو وردة.

الجمهورية

تصدر عن شركة الجمهورية «نيوز كورب» ش. م. ل

رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ

www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com

رئيس التحرير:
جورج سولاج

مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
المدير الفني: إبراهيم عبدو

التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 888051- 01 / 911210- 71
81- 570251
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh

twiter:@aljoumhouria
insta:@aljoumhouria
facebook:@/aljoumhouria.lebanon
tiktok:@aljoumhourialb

الجمهورية

لإعلاناتكم المبوّبة

وظائف | مبوّب | وفيّات

الزلقا عمارة شلهوب
01-888051
81-570251

www.aljoumhouria.com

صحة وغذاء

في زمن تحوّلت فيه ملعقة السكر إلى عبء غذائي يُحسب بالحساب، وفي ظلّ تصاعد التحذيرات من أضراره، يبرز خيار طبيعي جديد يلفت الانتباه: "مونك فروت"، الفاكهة الصغيرة القادمة من جبال جنوب الصين.

هذا السكر لا يشبه غيره...

ولن يزعج جسمك!

ساندي بو يزبك

هذه الثمرة، المعروفة منذ قرون في الطب التقليدي، دخلت اليوم بقوة إلى عالم التغذية الصحية كمحلٍ طبيعي واعد.

ما هو «مونك فروت»؟

تُعرف علمياً باسم Luo Han Guo، وتتميّز بمذاقها الحلو جداً بفضل مركّبات تُدعى «موغروسيدات»، وهي مركّبات لا تُهضم في الجسم ولا تؤثر على مستويات السكر أو الإنسولين، ما يجعلها خالية من السعرات الحرارية. هذه الخصائص تجعل من «مونك فروت» خياراً مثالياً لمرضى السكري ولمتبعي الحميات منخفضة الكربوهيدرات.

فوائد صحية تتجاوز التحلية

بحسب مراجعة علمية في Journal of Functional Foods، لا ترفع الموغروسيدات مستويات الغلوكوز أو الإنسولين، وتُظهر كذلك خصائص مضادة للأكسدة. كما كشفت دراسة سريرية أنّ استبدال السكّر بـ«مونك فروت» قد يُساهم في تقليل الوزن ومحيط الخصر لدى المصابين بمقاومة الإنسولين، من دون آثار جانبية تُذكر. وتشير أبحاث أولية إلى دوره المحتمل في تقليل الالتهاب وتعزيز صحة الأمعاء.

مقارنة مع بدائل أخرى

على خلاف محليات مثل «ستيفيا» التي قد تترك طعماً مرّاً، أو «الإريثريتول» الذي قد يُسبّب انزعاجاً هضمياً، يمتاز «مونك فروت» بنكهة طبيعية ونقية، وبمعدّل منخفض جداً من الآثار الجانبية، ما يجعله منافساً قوياً في صناعة الأغذية الصحية. وعلى الرغم من أنّ مستخلص «مونك فروت» يُحضّر بطرق صناعية تتضمّن التسخين والترشيح، إلّا أنّ هذه العمليات لا تُضيف مواد كيميائية. ومع ذلك، قد تحتوي بعض المنتجات التجارية على إضافات مثل الإريثريتول أو المالتوديكسترين، لذا من الضروري قراءة المكونات بعناية.

استخداماته ومحدودية انتشاره

يُستخدم في تحلية الشاي، الزبادي، والشوفان، لكن لا يصلح لتحضير الكراميل لأنّه لا يتكرمل. كما أنّ إنتاجه لا يزال محدوداً بسبب متطلبات زراعته وظروف المناخ، ما يُفسّر ندرته وارتفاع كلفته.

نحو مستقبل من التحلية الذكية

«مونك فروت» ليس مجرّد بديل للسكر، بل يُمثل بداية لتغيير جذري في علاقتنا مع المذاق الحلو.
ومع ازدياد الوعي الصحي، قد يكون هذا المُحلّي الطبيعي نواة لعصر جديد من التغذية المتوازنة.

Savorlife clinic, zouk

دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية للمساهمين

في شركة روك موتوال إنشورنس ش. م. ل.

إن مجلس إدارة شركة روك موتوال إنشورنس ش. م. ل.، يقرّر دعوة الجمعية العمومية غير العادية للإنعقاد في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 10/6/2025 وذلك في مركز الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:
1- نقل مركز الشركة وتعديل المادة الرابعة من النظام الأساسي للشركة تبعاً لذلك.
2- أمور طارئة.

رئيس مجلس الإدارة
جوزيف عقيقي

لاعلاناتكم في جريدة الجمهورية الاتصال (أو عبر الواتساب) بمكاتبنا على الرقم: 71/911293-04 402999 Ext 308
أو توجهوا الى اقرب مركز خدمة - زحلة

Prestige Bekaa 08-807396
Al wasila 08-829910
Bekaa press 08-804000
Zad 08-813888

SUMMIT
SKI RESORT

SKI RESORT IN ZAAROUR AT 2001 M

BUY YOUR LAND

@summitskiresort
summitskiresort.com

GROUP MURR

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE A VISIT!
76 464 464